نهو واقع فهو الله تعالى يريد الكفر من الكافر ويريد الايمان من المؤمن على هذا ارادة
الله تعالى غالبة وارادة العبد مغلوبة والطاعات كلها كانت واجبة
بامر الله تعم اى العبادات التي كانت واجبة على العباد وهي كلها بامر الله تعم
وبمحبته ورضائه وعلمه ومشيته وقضائه وقدره والمعاصي
كلها بعلمه وقضائه وتقديره ومشيته لا بمحبته
ولا برضاه ولا بامره قال الله تعالى والله لا يحب الفساد وقال الله تعم
ولا يرضى لعباده الكفر وقال الله تعالى قل ان الله لا يامر بالفحشاء اي
القبيح من الكفر والمعاصي وقال المصنف رحمه في كتابه الوصية تقريبا ان الاعمال كلها فريضته
ومعصيته وفضيلته فالفريضته بامر الله ومشيته ومحبته ورضاه وقضائه وقدره
وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابته في اللوح المحفوظ والفضيلته ليست بامر الله ولكن
بمشيته ومحبته ورضاه وقدره وحكمه وعلمه وتوفيقه وتخليقه وكتابته في اللوح المحفوظ
والمعصيته ليست بامر الله تعم ولكن بمشيته لا بمحبته وبقضائه لا برضاه وبتقديره وتخليقه
لا بتوفيقه وبخذلانه لا بمعونته وبعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ واعلم ان المعاصي
نوعان كبائر وصغائر اما الكبائر فهي تسع قال صفوان ابن عسال قال يهودي
لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربع

اعين فاتيا رسول الله صلعم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلعم
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله تعم
الا بالحق ولا تمشوا ببرائ اي دني سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا
الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة يا اليهود
ان لا تعدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال عليه السلام
فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته
نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان يقتلنا اليهود والانبياء عليهم الصلوة والسلام
كلهم منزهون عن الصغائر والكبائر والكفر
والقبائح بعد النبوة وقبلها وقد كانت منهم زلات و
خطايا مثال الزلات اكل آدم عم من الشجرة ومثال الخطا يا قتل موسى عم رجلا
من قوم فرعون فانه لم يقصد قتله اصلا بل قصد ضربه بيده ليدفعه عن الاسرائيلي
فوقع الضرب قصدا والقتل خطاء والقتل زلة الضا لان كل خطاء زلة
وليس كل زلة خطاء وبينهما عموم وخصوص مطلقا لان الزلة قد تكون بالخطاء وقد تكون
بالنسيان وقد تكون بالسهو وقد تكون بالسهو وقد تكون ترك الاولى والافضل
قال الامام عمر النسفي رحمه في التفسير ائمتنا سمرقندي لا يطلقون اسم الذلة على افعال الانبياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)